

رِسَالَةٌ إِلَى

حَبَابِ الْعَزِيمِ

فَلْيُذَكِّرْ أَحَدُنَا بِأَخْطَاؤِ الْأَرْضِ

تَأَلَّفَ

يَا سِرَّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَوَانِ

بِئَاتِ السَّيْلَامِ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

تَقْدِيمَ

أ. د. مُحَمَّدَ قَاسِمِ الْمَنَسِيِّ

كافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة

للسائر

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

لصاحبها

عبدلغادر محمود البكار

الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار
الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

علوان ، ياسر عبد الله .
رسالة إلى جاري العزيز : فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر / تأليف
ياسر عبد الله علوان . - ط ١ - القاهرة : دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٢ م .
٨٠ ص ؛ ١٧ سم .
تدمك ٣ ٠٦٣ ٢١٤ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - الأخلاق الإسلامية .
أ - العنوان .

٢١٢

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة : القاهرة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت -

الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر

هاتف : ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +)

فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)

المكتبة : لسرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)

للمكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع

مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)

فاكس : ٢٢٦٣٩٨٦١ (٢٠٢ +)

للمكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين

هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)

بريدياً : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩

البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت

على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة

أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ،

٢٠٠١م هي عشر الجائزة تتويجا لعقد

ثلاث مضي في صناعة النشر

سَأَلْتُ إِلَى
جَارِي الْعَجْرِي
تَلِيكَرْ أَمَّنَّا بِأَخْطَابِ الرَّقْرِ

رِسَالَةٌ إِلَى

جَارِي الْعَرَبِيَّةِ

فَلْيُذَكِّرْ أَحَدَنَا بِأَخْطَاءِ الْآخِرِ

تَأَلَّفَ

يَا سِرَّ عَبْدِ اللَّهِ عُلوَان

تَقَدَّمَ

أ. د. مُحَمَّدٌ قَاسِمُ الْمَنَسِيِّ

دارُ السَّلَامِ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

فَهْرِسُ الْمَحْتَوِيَّاتِ

٩	تقديم
١١	مقدمة
١٥	الأصول الأربعة لحقوق الجار
١٥	١ - كف الأذى عن الجار
١٨	٢ - حماية الجار
٢٠	٣ - الإحسان إلى الجار
٢٤	٤ - احتمال أذى الجار
	الأحاديث النبوية التي تدعو للإحسان
٢٧	وإكرام الجار
	الأحاديث النبوية التي تنهى وتزجر كل من
٣١	يؤذي جاره
٧٢ - ٣٧	نماذج للأشياء التي تؤذي جارك
	١ - رفع صوت المسجل - الراديو - التلفاز.

- ٢ - رائحة الدخان - النرجيلة.
- ٣ - صوت الضجيج بفعل قفز وجرّي أولادك.
- ٤ - إلقاء القمامة في طريقي - أمام منزلي.
- ٥ - صوت آلة التنبيه لسيارتكم.
- ٦ - إيقاف سيارتك في الموقف المخصص لمنزلي.
- ٧ - اعتداء أولادك على أولادي باعتراض طريقهم
وضربهم.
- ٨ - جلوس أولادك أمام باب منزلي.
- ٩ - هروب أولادك بعد قرع جرس منزلي.
- ١٠ - لعب أولادك بالكرة في مدخل منزلي.
- ١١ - عبث أولادك بسيارتي.
- ١٢ - النظر إلى محارمي عندما يدخلون ويخرجون
من المنزل.
- ١٣ - تسريب المياه إلى سقف وجدران منزلي.
- ١٤ - بناء جدار ووضع حواجز تمنع عني الهواء
والشمس.

١٥ - تأجير منزلك للعباب.

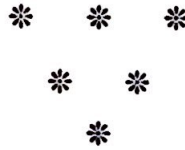
١٦ - أصوات ورائحة الحيوانات الأليفة التي تُرببها

في منزلك.

١٧ - أشياء أخرى تؤذيك.... حددها.

٧٣ نموذج لدعوة جارك للتعارف

٧٧ خاتمة



تَقْدِيمٌ

من معالم السلوك الحضاري في الإسلام، رعاية حقوق الجار على جيرانه، ويكفي للدلالة على ذلك أن تعرف:

أن الله تعالى وضع حقوق الجار مع حق الله، وحق الوالدين، وحق الأرحام وذلك في قوله تعالى:

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ، شَيْئًا وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَيَذَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

وأن رسول الله ﷺ جعل حق الجار بمثابة وصية من عند الله في قوله: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

ولم يُفَرِّق الإسلام - في رعايته لحق الجار بين مسلم وغير مسلم، مما يعني أن كل الجيران سواء في استحقاق

الرعاية والحماية والنصرة والمعونة وغير ذلك.. وإن تأمل
 الوصايا القرآنية بشأن الجار، وكذلك وصايا الرسول ﷺ
 يكشف عن سبق الإسلام في التنبيه إلى هذه الحقوق من
 ناحية، وإلى شدة حاجة المجتمع الحديث إليها من ناحية
 أخرى، لا سيما بعد أن كثرت الشكوى من سلوك الجيران
 مع بعضهم البعض، وتنوعت صور وأشكال الإيذاء
 والإزعاج؛ بل والاعتداء على الأموال والأعراض وغير
 ذلك مما نلمسه بأنفسنا ونسمعه من غيرنا.

وهذا الكتاب محاولة لاستعادة الروح الإنسانية،
 التي تقوم على رعاية مشاعر الآخرين وحقهم في الراحة
 والأمان، وذلك بلفت نظرهم بصورة حضارية إلى ضرورة
 كفّ الأذى، عن النفس وعن الآخرين، ويحدونا الأمل في
 أن تحقق هذه الوسيلة هدفها في تحقيق السلام والوئام بين
 أفراد المجتمع عامة والجيران خاصة.

والله الموفق

أ. د. محمد قاسم المنسي

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى من دعا بدعوتهم واهتدى بهديهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

لقد أمر الإسلام بالإحسان إلى الجار وإكرامه، وكف الأذى عنه، سواء كان الجار مؤمناً أم كافراً، فقد جاء ذلك الأمر بقول الله - تبارك وتعالى - في محكم آياته:

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ، شَيْئاً وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَيِذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ^(١) وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ^(٢) وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣٦].

كما نهى نبينا محمد ﷺ عن أذية الجار، وقد جاء ذلك

(١) الجار البعيد الذي لا يمتُّ إليك بقربة.

(٢) من يرافقك في نحو سفر أو تعلم أو صناعة.

النهي في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، ومع ذلك نجد من يسيء ويؤذي جاره من المسلمين ناسياً أو غافلاً ما يترتب عليه من عقاب بسبب إيذاء الجار.

ومن هذا المنطلق قُمتُ بتأليف هذه الرسالة الموجزة وأسميتها: «رسالة إلى جاري العزيز.. فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر» التي تحتوي على الأصول الأربعة لحقوق الجار في نظر الإسلام:

١ - كف الأذى عن الجار. ٢ - حماية الجار.

٣ - الإحسان إلى الجار. ٤ - احتمال أذى الجار.

وإضافة إلى ذكر الأحاديث النبوية التي تدعو للإحسان وإكرام الجار، والأحاديث النبوية التي تزجر كل من يؤذي جاره، ونماذج للأشياء التي تؤذي جارك موزعة كل أذية في صفحة مستقلة ليتم نزعها من الكتاب وتقديمها للجار الذي يؤذيك مع هذا الكتاب، ونموذج لدعوة جارك للتعارف، وخاتمة الكتاب.

فإذا تعرّضت لأي أذى من جارك فما عليك إلا أن تحدد الشيء الذي يؤذيك منه من قسم نماذج للأشياء التي

تؤذي جارك، وتنزع الصفحة المذكور فيها ما يؤذيك منه، وترفق تلك الصفحة مع هذا الكتاب وتهديه لجارك.

وبمجرد اطلاع جارك على ما يؤذيك منه سيتوقف مباشرة عن أذيتك ؛ لأن المسلم الذي يخاف الله لا يمكن أن يستمر في إيذاء جاره بعد أن يتم تذكيره بما أمر به الله - تبارك وتعالى - للإحسان إلى الجار، وما نهى عنه نبينا محمد ﷺ من أذية الجار لجاره، وبهذا ينعم الجار في العيش في أمان واطمئنان مع جاره ؛ لأن كلاً منهما يذكر بحقوق الآخر في حال وجود تقصير من أحدهما.

نسأل الله العلي القدير أن يجعلنا من الذين يُحسنون لجيرانهم ويكفون الأذى عنهم، ومن الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

يَا سِرَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَّوَان

الأصول الأربعة لحقوق الجار

١ - كف الأذى عن الجار:

« والأذى أنواع منها: الزنى، والسرقه، والسباب، والشتائم، ورمي الأوساخ.. وأخطرها الزنى، والسرقه، وانتهاك الحرمة، وهذا مما أكدّه رسول الإسلام - صلوات الله وسلامه عليه - لما كان يوجه أصحابه إلى أكرم الخصال وبينهاهم عن أقبح الفعال.. روى الإمام أحمد والطبراني عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: « ما تقولون في الزنى؟ » قالوا: حرامٌ حرّمه الله ورسوله فهو حرامٌ إلى يوم القيامة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لأن يزني الرجل بعشر نساء أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»، قال: « ما تقولون في السرقة؟ » قالوا: حرّمها الله ورسوله فهي حرامٌ إلى يوم القيامة، قال: « لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره »^(١).

(١) رواه أحمد.

أما أذى اليد وأذى اللسان فيدخل في مضمون قوله -
 عليه الصلاة والسلام - : « واللَّه لا يؤمن، واللَّه لا يؤمن،
 واللَّه لا يؤمن »، قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: « الذي لا يأمن
 جاره بوائقه »^(١).

ويُروى عن عبد الملك بن مروان قال لمؤدّب ولده:
 إذا روّيتهم شعراً فلا تروّهم إلا مثل قول (العُجَيْر
 السلولي):

يَبِين الجار حين يَبِين عني

ولم تأنس إليّ كلاب جاري

وتظعن^(٢) جارتني من جنب بيتي

ولم تستر بستر من جدار

وتأمن أن أطالع حين آتي

عليها وهي واضعة الخمار^(٣)

(١) رواه الشيخان، وبوائقه: شروره.

(٢) تظعن: أي تسيير.

(٣) واضعة الخمار: أي غير لابسة له.

كذلك هدي آبائي قديماً
توارثه النجار عن النجار
ويشبه قول حاتم الطائي في الحفاظ على عرض
الجار:

إذا ما بتّ أختل^(١) عرس جاري
لِيُخْفِينِي الظلام فما خفيتُ
أَفْضَحُ جارتِي وأخونُ جاري
فلا والله أفعل ما حييتُ
وكذلك قول عنتره:

وأغضُّ طرفي إن بدت لي جارتِي
حتى يُوارِي جارتِي مأواها
ومما يؤذي الجار: النظر إليه بعين الاحتقار، مثلما
يفعل من لم يَتَرَبُّوا تربية فاضلة؛ إذ يُزْرُونَ جَارَهُمُ
الفقير، ويحتقرون ابن حَيْهَمُ المسكين، قال حسان
ابن ثابت رضي الله عنه:

(١) أختل: أرقب العرس من حيث لا يشعرون.

فما أحد منا بمُهدٍ لجاره
أذاة ولا مُزْرِبِه وهو عائد
لأننا نرى حقَّ الجوار أمانة
ويحفظه منا الكريم المعاهد»^(١).

٢ - حماية الجار:

« حماية الجار، وكف الظلم عنه أثر من آثار طهارة النفس؛ بل مكرمة من أنبل المكارم الخُلُقِيَّة في نظر الإسلام، ومما ينبّه لشرف هِمَّة الرجل نهوضه لإنقاذ جاره من مصيبة نالته، أو بلاء حلَّ به، وكانت حماية الجار من أشهر مفاخر العرب التي ملأت أشعارهم، وسطرتها دواوينهم.

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

ولا ضيفنا عند القرى بمدفع

وما جارنا في النائبات بمُسَلِّمٍ^(٢)

(١) تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول.

(٢) أي: ندافع عن جارنا ولا نسلمه إلى عدوه.

وقال أيضًا:

يواسون مولاَهُمُ في الغِنا
ويحمون جارَهُم إن ظلم

وقال حسان بن نشية:

أبوا أن يُبيحوا جارَهُم لعدوَّهُم

وقد ثار نَقْعُ الموتِ حتى تكوثرًا^(١)

وكان لأبي حنيفة جار بالكوفة إذا انصرف من عمله
يرفع صوته في بيته منشدًا:

أضاعوني وأيَّ فِتَى أضاعوا

ليومِ كَريهةٍ وسِدادٍ تُغَرِّ

فيسمع أبو حنيفة غناءه بهذا البيت، فاتفق أن أخذ
الحرس في ليلة من الليالي هذا الجار وحبسوه، ففقد
أبو حنيفة صوته تلك الليلة، وسأل عنه في الغد فأخبروه
بحبسه، فركب إلى (الأمير عيسى بن موسى) وطلب منه
إطلاق الجار، فأطلقه في الحال، فلما خرج الفتى دعا به

(١) أي: أنهم يدافعون عن جارهم وإن أدى ذلك إلى التعرض للموت.

أبو حنيفة، وقاله له سرًّا: فهل أضعناك يا فتى؟ قال: لا، ولكن أحسنت وتكرمت، أحسن الله جزاءك، وأنشد:

وما ضررنا أنا قليل وجارنا

عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلٌ

والأصل في حماية الجار، ودفع الظلم عنه، وعدم خذلانه ما رواه الشيخان عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يُسلمه»^(١)، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة»^(٢).

٣ - الإحسان إلى الجار:

« لا يكفي المرء في حسن الجوار أن يكفّ أذاه عن الجار، أو يدفع عنه بيده أو جاهه يدًا طاغية؛ بل يدخل في حسن الجوار أن يجامله بنحو التعزية عند المصيبة،

(١) أي: لا يُسلمه إلى عدوه.

(٢) تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول.

والتهنئة عند الفرح، والعيادة عند المرض، والبداية بالسلام، وإرشاده إلى ما ينفعه بعلمه ونصحه من أمر دينه ودنياه.. وعلى العموم أن يواصله بما استطاع من إكرام..

والأصل في هذا الإحسان ما رواه عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: « من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله، فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حق الجار؟: إذا استعانك أعتته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزَّيته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذ به بقُتار^(١) ريحٍ قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرًّا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده^(٢)..

(١) (الدخان من المطبوخ، وقيل: اللحم المشوي...) المصباح مادة

(ق ت ر).

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان.

وقد عدّ رسول الله ﷺ إكرام الجار في خصال الإيمان فقال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره »^(١).

وقال تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [النساء: ٣٦].

ومما يؤكد هذه الحقوق للجار القريب، والجار البعيد... مارواه جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « الجيرانُ ثلاثة: جار له حق واحد: وهو المشرك، وجار له حقان: وهو المسلم: له حق الجوار وحق الإسلام، وجار له ثلاثة حقوق: مسلم له رحم، فله حق الجوار وحق الإسلام والرحم »^(٢).
قال مجاهد: كنت عند عبد الله بن عمر، و غلام له يسلخ شاة، فقال: يا غلام إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي - حتى قال ذلك مرارًا - لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٣).

(٢) رواه البزار بنحوه.

(١) رواه الشيخان.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

والمتأدبون بأدب القرآن يرعون حقوق الجار حق الرعاية. قالت عائشة رضي الله عنها - : « لا تبالي المرأة إذا نزلت بين بيتين من الأنصار صالحين إلا أن تنزل بين أبيها ».

ومن الإحسان إلى الجار بذل ما يطلبه من نحو النار والملح والماء، وإعارته ما اعتاد الناس استعارته من أمتعة البيت، وحاجات المنزل... كالقدر، والصحفة، والسكين، والقدوم، والغربال.. وحمل كثير من المفسرين الماعون في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧] على هذه الأدوات ونحوها، ذلك أن منعها دليل لؤم الطبيعة، ودناءة النفس؛ قال مهيار:

لجارهم من دارهم مثل ما لهم

على راحة من عيشهم ولُغوبِ

وكان العرب يضربون المثل في حسن الجوار بأبي دؤاد، وهو كعب بن أمامة فيقولون: « جار كجار أبي دؤاد » وكان أبو دؤاد هذا إن هلك لجاره بعير أو شاة أخلفها عليه، وإذا مات الجار أعطى أهله مقدار ديته من ماله.

قال الخوارزمي في (مفيد العلوم): كان لعبد الله ابن المبارك جار يهودي، فأراد أن يبيع داره فقيل له: بكم تبيع؟ قال: بألفين، فقيل له: لا تساوي إلا ألفاً، قال: صدقتم، ولكن ألف للدار، وألف لجوار عبد الله ابن المبارك، فأخبر ابن المبارك بذلك فدعاه فأعطاه ثمن الدار، وقال: لا تبعها. ولولا ما لقيه اليهودي من ابن المبارك من حسن الخلق، وكريم المعاملة لما وقف من بيع الدار هذا الموقف!!»^(١).

٤ - احتمال أذى الجار:

للمرء فضل في أن يكف عن جاره الأذى، وله الفضل في أن يجيره ويدفع عنه يد السوء، وله فضل في أن يواصله بالإحسان جهده، وهناك فضل رابع هو أن يتجاوز عن أخطائه، ويتغاضى عن هفواته، ويتلقى كثيراً من إساءاته بالصفح والحلم، ولا سيما إساءة صدرت من غير قصد، أو إساءة ندم عليها، وجاء معتذراً منها، قال الحريري في مقاماته: (وأراعي الجار ولو جار).

(١) تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول.

ولا شك أن الذي يحلم على من جهل عليه، ويحسن إلى من أساء إليه، ويعفو عمن ظلمه يكون في أعلى مراتب الكرامة، وفي أرفع منازل السعادة يوم القيامة..

- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات؟ » قالوا: نعم يا رسول الله، قال: « تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك »^(١).

وكثيراً ما يكون الصفح عن المذنب، والعفو عن المسيء دواء لسوء خلقه، وتقويماً لانحرافه واعوجاجه، فيعود الجفاء إلى إلفة، والمناوأة إلى مسالمة، والبغضاء إلى محبة..، وصدق الله العظيم القائل في محكم تنزيله:

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت: ٣٤].

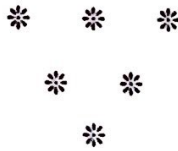
ومن المسلم به عند علماء التربية والأخلاق أن التسرع إلى دفع السيئة بمثلها أو بأشد منها دون نظر إلى ما يترتب

(١) رواه البزار.

عليها من الأثر السيِّء، والنتائج الوخيمة دليل واضح على ضيق الصدر، والعجز عن كَبْحِ جِمَاحِ الغضب.. وإنما يتفاضل الناس في الأخلاق والسيادة على قدر تدبّرهم للعواقب، وتبصرهم للنتائج، وإسكاتهم لثورة الانفعال إذا طغت.. ومن هنا كان الذي يملك نفسه عند الغضب من أقوى الأقوياء، ومن أعظم الأبطال في نظر النبي العظيم - صلوات الله وسلامه عليه -^(١).

تلكم أهم الأصول في حقوق الجوار،

وأُمَيِّزَ الأَسْسِ في معاملة الجار..»^(٢).



(١) كما في الحديث: « ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك

نفسه عند الغضب » رواه البخاري ومسلم.

(٢) تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول.

الأحاديث النبوية التي تدعو للإحسان واکرام الجار

- عن ابن عمر وعائشة - رضي الله عنهما - قالوا:
قال رسول الله ﷺ: « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت أنه سيورثه » (١).

- عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال:
قال رسول الله ﷺ: « خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم
لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره » (٢).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ... ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم جاره » (٣).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » (٤).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله

(٢) رواه الترمذي.

(١) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

(٣) رواه الشيخان.

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(١).

- عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت»^(٢).

- عن نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «من سعادة المرء الجار الصالح، والمركب الصالح، والمسكن الواسع»^(٣).

- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك»^(٤).

- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قلت يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٥).

(١) متفق عليه. (٢) رواه مسلم.

(٣) رواه أحمد وابن حبان. (٤) رواه مسلم.

(٥) رواه البخاري.

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأذنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً إلا قال الله: قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون »^(١).

- عن عبد الرحمن بن أبي قراد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع يوماً فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: « ما يحملكم على هذا؟ » قالوا: حب الله ورسوله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « من سرّه أن يحبّ الله ورسوله - أو يحبه الله ورسوله - فليصدق حديثه إذا حدّث، وليؤد أمانته إذا اتّمن، وليحسن جوار من جاوره »^(٢).

- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: أسأت فقد أسأت »^(٣).

* * *

(١) رواه البيهقي وأبو يعلى.

(٢) رواه البيهقي.

(٣) رواه أحمد وابن ماجه.

الأحاديث النبوية التي تنهى وتزجر كل من يؤدي جاره

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه»^(١).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن من جاره بوائقه»^(٢) ^(٣).

- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول خصمين يوم القيامة جاران»^(٤).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رجل يا رسول الله إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدققتها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها؟ قال: «هي في النار» قال: يا رسول الله فإن فلانة يُذكر من قلة صيامها وصدققتها وصلاتها وأنها تصدق بالأثوار من الأقط

(١) متفق عليه. (٢) البوائق: الغوائل والشُرور.

(٣) رواه مسلم. (٤) رواه الطبراني.

ولا تؤذي جيرانها، قال: «هي في الجنة»^(١).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام؛ فإن جار البادية يتحوّل عنك»^(٢).

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه: «أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول»^(٣).

- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس بالمؤمن الذي يبيت شعباناً وجاره جائع إلى جنبه»^(٤).

- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه»^(٥).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمنع جاراً

(١) رواه أحمد والحاكم. (٢) رواه النسائي والبيهقي.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه.

(٤) رواه البخاري في الأدب وأبو يعلى.

(٥) رواه البيهقي.

جاره أن يغرز خَشْبَهُ في جداره ». ثمَّ يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين، والله لأرْمينَّ بها بين أكتافكم^(١).

- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: « كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة فيقول: يا رب هذا أغلق بابي دوني فمَنْع معروفه^(٢). وفي رواية: « كم من جار متعلق بجاره، يقول: يا رب سَلِّ هذا لِمَ أغلق بابي ومنعني فضله^(٣). »

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرِسنَ^(٤) شاة^(٥). »

- عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ: « ما تقولون في الزنا؟ » قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: « لأن يزني

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه البخاري في الأدب.

(٣) أخرجه الديلمي.

(٤) أي عظم قليل اللحم، وهو حافر الدابة.

(٥) متفق عليه.

الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»، قال: «فما تقولون في السرقة؟» قالوا: حرام حرمها الله ورسوله فهي حرام قال: «لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره»^(١).

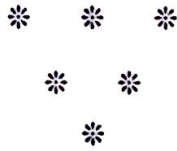
- وخرَّج الإمام أحمد والحاكم من حديث أبي هريرة أيضاً قال: قيل يا رسول الله إن فلانة تصلي بالليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها (سليطة) قال: «لا خير فيها هي في النار». وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصوم رمضان، وتتصدق بالأثوار، وليس لها شيء غيره، ولا تؤذي أحداً قال: «هي في الجنة»^(٢). ولفظ الإمام أحمد: ولا تؤذي بلسانها جيرانها.

- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه سئل: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» قيل: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قيل: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»^(٣).

(١) رواه أحمد في مسنده. (٢) رواه أحمد والحاكم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

- وقد جاء من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه بلفظ: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: « اطرح متاعك في الطريق » قال: فجعل الناس يمرون به فيلعنونه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس. قال: « وما لقيته منهم »؟ قال: يلعنوني، قال: « فقد لعنك الله قبل الناس » قال: يا رسول الله فإني لا أعود، قال: فجاء الذي شكأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: « قد أمنت »^(١).



(١) رواه الحاكم.

نماذج للأشياء التي تؤذي جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من الصوت العالي
للمسجل - الراديو - التلفاز، فيرجى التكرم بخفض الصوت
مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال
سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾
[النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة
عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حرككم إبلاغنا بما يؤذيكم
من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.
ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من رائحة الدخان -
الرجيلة المتصاعدة من منزلكم، فيرجى التكرم بالتوقف
عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين
فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾
[النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة
عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حقكم إبلاغنا بما يؤذيكم
من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.
ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبه

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

جاري العزيز السيد /

المرسل:

جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز/ حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من صوت الضجيج بفعل قَفْزٍ وَجَرِي الأولاد في الغرف، فيرجى التكرم بتنبههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضا بأن من حرككم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءاً أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيراً

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من إلقاء القمامة في طريقه، أمام منزله، فيرجى التكرم بتوجيه أهل بيتكم للتوقف عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد/

المرسل:

..... جارك/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من صوت آلة التنبيه لسيارتكم في وقت الراحة، فيرجى التكرم بالتوقف عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حقكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبى

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من وقوف سيارتكم أمام باب منزله؛ فوقوف سيارتكم يُعيق خروج سيارته، فيرجى التكرم بالتوقف عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.
ورحم الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبِي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى باعتداء أولادكم على أولاده باعتراض طريقهم وضربهم، فيرجى التكرم بتنبههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بجلوس أولادكم أمام باب منزله، فيرجى التكرم بتوجيههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضا بأن من حقمك إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءاً أهدى إلي عيوبى

وجزاكم الله خيراً

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بهروب أولادكم بعد قرع جرس منزله، فيرجى التكرم بتوجيههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبِي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بلعب أولادكم بالكرة أمام منزله - في مدخل العمارة، فيرجى التكرم بتنبههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ... ﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضاً بأن من حرككم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة. ورحم الله امرءاً أهدي إلي عيوبي

وجزاكم الله خيراً

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بالعبث بسيارته من أولادكم، فيرجى التكرم بتنبههم ليتوقفوا عن ذلك مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ، شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حقكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بالنظر إلى محارمه عند دخولهم وخروجهم من المنزل عبر سطح المنزل - عبر النوافذ، فيرجى التكرم بتوجيه أفراد أسرته بغض البصر عن محارم جيرانهم مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حركم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بتسريب المياه إلى سقف وجدران منزله من حمامات - مطبخ منزلكم، يرجى سرعة إصلاح تسريب المياه مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.
ورحم الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى ببناء جدارٍ عالٍ أمام منزله -
وضع حواجز عالية أمام منزله؛ مما سبب منع دخول الهواء
والشمس إلى منزله وانكشاف عورات منزله، فيرجى التكرم بإزالة
تلك الحواجز مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين
فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]،
وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حركم إبلاغنا بما يؤذيكم

من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بتأجير منزلكم للعُزَّاب في العمارة التي جميع سكانها عوائل، فيرجى التكرم بإخراجهم وتأجير منزلكم للعوائل مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حَقَّكم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى بأصوات - روائح الحيوانات الأليفة التي تربيتها في منزلكم، فيرجى التكرم بإبعادها عن منزلكم مراعاةً لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضًا بأن من حركم إبلاغنا بما يؤذيكم من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة. ورحم الله امرءًا أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيرًا

جارك



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز/ حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أهديكم الكتاب المرفق:

رسالة إلى جاري العزيز... فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* ونفيدكم بأن جاركم يتأذى من

فيرجى التكرم بـ

مراعاة لجاركم الذي أوصى به رب العالمين فقال سبحانه

وتعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا

وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...﴾ [النساء: ٣٦]، وقد

نهى نبينا الكريم ﷺ في أحاديث كثيرة عن أذية الجار.

* ونفيدكم أيضا بأن من حقم إبلاغنا بما يؤذيكم

من جانبنا، وسوف نتوقف عن ذلك الأمر مباشرة.

ورحم الله امرءاً أهدى إلي عيوبي

وجزاكم الله خيراً

جارك

نموذج لدعوة جارك للتعارف



المرسل إليه:

..... جاري العزيز السيد /

المرسل:

..... جارك /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاري العزيز / حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله..

يشرفني أن أتعرف عليكم وكلي أمل أن تقبل هديتي

المرفقة كتاب:

رسالة إلى جاري العزيز...

فليذكر أحدنا بأخطاء الآخر

* لِتُذَكِّرُنِي إِنْ أَخْطَأْتُ بِحَقِّكَ بِأَيِّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُؤْذِيَةِ

للجار المذكورة في الكتاب.

* وَإِذَا احْتَجَجْتُمْ لِأَيِّ مَسَاعِدَةٍ فِيرَجِي التَّكْرِمَ بِعَدَمِ التَّرَدُّدِ

بطلبها من جارك الذي سَيُسْعِدُهُ تَقْدِيمُهَا إِلَيْكَ.

وجزاكم الله خيراً

جارك

خَاتِمَةٌ

وأخيراً أخي القارئ الكريم بعد ما اطلعت على حقوق الجار على ضوء الكتاب والسنة لا بد أن نتذكر دائماً بأن الله تعالى لا يغفر حقوق العباد مهما قُدِّم من فضائل الأعمال إذا لم يسامح صاحبها. فنوجه النداء الديني الأخوي لكل من آذى وأساء إلى جاره بأن يسارع ويطلب منه السماح في الدنيا قبل أن يرحل جارك إلى منزل آخر. وقد يكون ما قمت به من ظلم وإساءة لجارك سبباً لعدم قبول أعمالك الصالحة وديناً في رقبته إلى يوم القيامة، يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ذلك اليوم سيقتصر فيه رب العالمين من عباده، فأول خصمين يقاضي الله بينهما جاران آذى أحدهما صاحبه، كما جاء ذلك في الحديث النبوي الذي رواه عقبه بن عامر عن النبي ﷺ قال: « أول خصمين يوم القيامة جاران »، نسأل الله تعالى أن يُنجِّبنا من هَوَلِ يوم القيامة، ويجعلنا دائماً وقَّافين عند حدود الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رقم الإيداع ٢٠١٢/١١٠٧٧ الترقيم الدولي I. S. B. N 3 - 063 - 214 - 977 - 978



(من أجل تواصلٍ ببناءً بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .
نشكر لك اقتناءك كتابنا : « رسالة إلى جاري العزيز : فليذكر أحدنا
بأخطاء الآخر » ورغبة منا في تواصلٍ ببناءً بين الناشر والقارئ ،
وباعتبار أن رأيك مهمٌ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائماً
بملاحظاتك ؛ لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام .

* فهياً مارس دورك في توجيه دقة النشر باستيفائك للبيانات التالية :-

الاسم كاملاً : الوظيفة :

المؤهل الدراسي : السن : الدولة :

المدينة : حي : شارع : ص.ب :

هاتف :

 /

 e-mail :

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

أثناء زيارة المكتبة ترشيح من صديق مقرر إعلان معرض

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض : المدينة العنوان

- ما رأيك في أسلوب الكتاب ؟

عادي جيد ممتاز (لطفًا وضع لم)

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

عادي جيد متميز (لطفًا وضع لم)

(من أجل تواصلٍ ببناءً بين الناشر والقارئ)



- ما رأيك في سعر الكتاب؟ رخيص معقول مرتفع

(لطفًا اذكر سعر الشراء) العملة

- هل صادفت أخطاءً طبيعية في أثناء قراءتك للكتاب؟

لا يوجد نادرًا يوجد أخطاءً طبيعية

لطفًا حدد موضع الخطأ

.....

.....

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير

وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة ...

فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك :-

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها

والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات

العالمية - الرئيسية منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على

[e-mail:info@dar-alsalam.com](mailto:info@dar-alsalam.com)

أوص . ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا

(من أجل توصل بنا بين الناشر والقارئ)

إذا تَعَرَّضْتَ لأي أذى من جارك فما عليك إلا أن تحدد الشيء الذي يؤذيك منه من قسم نماذج للأشياء التي تؤذي جارك وتنزع الصفحة المذكور فيها ما يؤذيك منه، وترفق تلك الصفحة مع هذا الكتاب وتهديه لجارك. وبمجرد اطلاع جارك على ما يؤذيك منه سيتوقف مباشرة عن أذيتك؛ لأن المسلم الذي يخاف الله لا يمكن أن يستمر في إيذاء جاره بعد أن يتم تذكيره بما أمر به الله ورسوله من الإحسان إلى الجار والنهي الشديد عن أذيته.

الناشر

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترحمة

القاهرة - مصر - ١٢٠ شارع الأزهر - ص.ب ١٦١ الفورية
هاتف: ٢٢٧٠٤٣٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٥٩٢٢٨٢٠ - ٢٤٠٥٤٦٤٢

فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (+٢٠٢)

الإسكندرية - هاتف: ٥٩٢٢٢٠٥، فاكس: ٥٩٢٢٢٠٤ (+٢٠٢)

www.dar-alsalam.com info@dar-alsalam.com



ISBN: 978-977-214-063-3



9 789772 140633 >